

برنامجه الترسية المكتبة الورقية

الفهرس

- 1 منزلة المادة
- 2 المحاور
- 3 التمشي البيداغوجي
- 4 مكونات الكفاية – الأهداف المميزة – المحتوى
- 5 معايير التقييم
- 6 الأداء المنتظر

منزلة المادة

إن تدريس التربية التكنولوجية يقوم على مبدأ تمكين المتعلمين منذ بداية دراستهم من استكشاف العالم التكنولوجي والتعود في سن مبكرة على فهم المحيط الاقتصادي والتكنولوجي وأثره في حياة الإنسان. لذلك نص القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي لسنة 2002 في فصله 52 على أن "تدرس التكنولوجيا بهدف تمكين المتعلمين من فهم المحيط التكنولوجي الذي يعيشون فيه ومن إدراك أهمية استعمال التقنيات في النشاط الاقتصادي والاجتماعي". كما نص برنامج البرامج لسنة 2003 في صفحته الثانية على إعداد المتعلمين إعدادا يساعدهم على مواكبة تغيرات زمانهم ومستحدثاته والاستعداد لتجدد المهن. فجاءت كفايات مجال التكنولوجيات بهدف تمكين المتعلم من أن :

- يستكشف المحيط التكنولوجي والاقتصادي
- يقترح تفسيرات وحلولاً لمسائل ذات طابع تكنولوجي أو اقتصادي
- يستعمل الأدوات والوسائل والطرق التكنولوجية وينتج بواسطتها
- يتواصل بلغة التدريس للتعبير عن مقاصد تكنولوجية.

من أجل هذا تم إدراج مادة التربية التكنولوجية في المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي وضبطت لها الكفاية التالية . " حل وضعيات مشكل دالة عن طريق إنجاز مشاريع متصلة بالمحيط التكنولوجي والاقتصادي والبيئي".

المحاور

أمام التّوجّه الجديد للّتّربية التكنولوجية وما ترمي إليه كفايتها وقع تحديد محاور في صلة بالمحيط الاقتصادي وبالتطور التكنولوجي للعصر، وهي على التّوالي :

- التقنيات الفلاحية.

- تقنيات التشبيد.

- تقنيات التسييج.

- تكنولوجيات المعلومات والاتصال.

مع الملاحظة أنَّ هذه المحاور يدرج ضمنها مفهوم المحافظة على المحيط.

توزيع محاور التربية التكنولوجية :

إنَّ توزيع محاور التربية التكنولوجية على امتداد درجات التعليم بالمرحلة الابتدائية وقع تحديده في ضوء القدرات الذهنية للمتعلمين ومكتسباتهم المعرفية وما يشهده المحيط من تطورات في المجال التكنولوجي.

من هذا المنطلق وقع خصّ محاور تكنولوجيات المعلومات والاتصال بدرجات يميّزه عن بقية المحاور ويستجيب لانتظارات متعلمِي اليوم والمرامي التجديدية والاستشرافية للسياسة التربوية.

جدول توزيع محاور

التّربية التكنولوجية بالمرحلة الابتدائية

الثالثة		الثانية		الأولى		الدرجة	المحاور
السنة 6	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1		
		×	×	×	×	تقنيات الفلاحية	
		×	×	×	×	تقنيات التسييج	
	×	×	×	×	×	تقنيات التشبيد	
×		(*) ×		تكنولوجيات المعلومات والاتصال			

(*) : ينجز برنامج تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالدرجة الثانية متى توفرت الظروف الملائمة لذلك.

إن التعامل مع تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالمرحلة الابتدائية لا يرمي إلى تدريس مادة الإعلامية وإنما هو "تدريب للطفل مبكراً على استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال والتحكم في توظيفها والتعرف على مختلف مجالاتها التطبيقية من أجل تحرير مبادراته في السعي إلى امتلاك المعرفة والقدرة على التعلم الذاتي"⁽¹⁾ وفي إطار تجسيم هذا التدريب تم تحديد الأهداف التالية :

- إغناء الوسائل التعليمية بما يقرب مواضيع المعرفة من أذهان المتعلمين.
- تيسير اندماج المعارف بإزالة الحواجز القائمة بين المواد المختلفة.
- تمكين المتعلمين من بلوغ الاستقلالية فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات ومعالجتها وتوظيفها...
- تعويد المتعلمين على أشكال العمل التعاوني سواء داخل المجموعة الواحدة أو بين مجموعات مختلفة.

(1) الوثيقة المرجعية في إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالمرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي . 2003 –
النسخة التجريبية

التمشّي البياداغوجي

تقوم أنشطة التربية التكنولوجية على عدد من المقومات البياداغوجية التي تيسّر امتلاك الكفايات المتصلة بهذا المجال من قبل المتعلم.

وتنسّد هذه الاختيارات البياداغوجية إلى المرجعيات التالية :

- المقاصد التي أدرج من أجلها هذا المجال ضمن مجالات التعليم المدرسي

- جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية

- المقاربations التي تهدف إلى جعل التعليم في خدمة التعليم، وتجعل من المعلم طرفا يساعد المتعلم على تطوير كفایاته.

لذلك، فإن تحديد الاختيارات المتصلة بالتمشيات البياداغوجية للتربية التكنولوجية هو توضيح للمسالك، وإنارة للسبل المؤدية إلى تملك الكفايات المتصلة بالمادة ، وإلى تطوير عدد من الكفايات الأفقية لدى المتعلم، حتى يكون التعليم محققاً لمقاصد إدراج هذا التّشاط ضمن خارطة المواد الدراسية وأهدافه.

وحتى تكون أنشطة التربية التكنولوجية مجالاً حقيقياً توفره المدرسة لاكتساب المواقف والاتجاهات والمهارات المؤسسة للكفايات المجال وللకفايات الأفقية، تقوم الاختيارات المنهجية المنظمة للوضعيات التعليمية على عدة مقاربات منها :

1 - المقاربة بالكفايات :

تنسّد أنشطة التربية التكنولوجية إلى المقاربة بالكفايات في أبعاد مختلفة : فالرّبّية التكنولوجية لا تهدف إلى إكساب المتعلم جملة من المعارف المجزأة المتصلة بمحاور البرنامج المختلفة، وإنما تهدف أساساً إلى إكسابه كفايات تجعله قادرًا على التصرّف في وضعيات ذات دلالة لحل مشكلات موظّفاً في ذلك معارف اكتسبها وتقنيات تملّكتها ومنهجيّة تدرّب عليها.

إنّ تضمين البرنامج عدداً من المحتويات، لا يعدّ أن يكون سوى تحديد لنقط استدلال يُهتدى بها في تنظيم المواقف التعليمية التعليمية، على أن يبقى الهدف النهائي للتعلم، هو امتلاك كفايات تعكس قدرة المتعلم على توظيف ثقافته التكنولوجية التي اكتسبها في حلّ مشكلات تواجهه ضمن وضعيات دالة، مما يجعل المتعلم من خلال مواجهته لكلّ وضعية مشكل، يطور كفاية للمادة، أو كفايات أفقية تسعى المدرسة إلى تطويرها من خلال مختلف التعلمات التي تقترحها على المتعلم.

2- مقاربة المشروع:

تعتبر أنشطة التربية التكنولوجية من أفضل المجالات المتوفّرة لتجسيم مقاربة المشروع في الفعل التّربوي.

مقاربة المشروع، بما توفره من مجال فسيح لابتكار والتّصور، وبما تتيحه من فرص للعمل الجماعي، ومن فضاء لتبادل الخبرات و تلاّف التجارب، هي المقاربة الأكثر ملائمة لأنشطة التربية التكنولوجية أهدافاً وإنجازاً وتقديماً.

فالرّبّية التكنولوجية بمختلف مكوناتها تجد في مقاربة المشروع أفضل أداة بيداغوجية تيسّر مساعدة المتعلّمين على امتلاك مختلف التقنيات واكتساب القدرة على استعمالها والّتحكم فيها في إطار إنجاز مشاريع شخصيّة أو جماعيّة تتطلّق من حاجات حقيقية نابعة من الرّغبة في السيطرة على المحيط التكنولوجي والاقتصادي للمتعلّم، أو من خلال الحاجة إلى البحث عن المعلومة والتّواصل مع الآخر.

لذلك فإنّ اعتماد مقاربة المشروع من قبل مختلف أنشطة التربية التكنولوجية اختيار منهجي يجعل من التّعلم في هذا المجال هادفاً غير مجاني، ومكتسباً دلالته بالنسبة للفرد، ووظيفياً غير متصنّع.

إنّ في اعتماد مقاربة المشروع تكريساً لمبدأ الانسجام بين المقارب المختلفة المعتمدة في النّشاط الواحد. فمقارنة المشروع توفر مجالاً مناسباً للمتعلّم كي يوظف مكتسباته المحققة من خلال مختلف أنشطة التّعلم.

ومن هنا فإنّ مقاربة المشروع تتيح مجالاً ملائماً لإدماج التّعلمات بما توفره من فرص لتوظيف المتعلّم لمكتسبات تتنمي إلى مجالات معرفية مختلفة، وهو ما يجعل مقاربة المشروع في انسجام واضح مع روح مقاربة الكفايات المكرّسة لمبدأ الإدماج.

كفايات مجال التكنولوجيات

كفاية المجال

- يستكشف المحيط التكنولوجي والاقتصادي.
- يقترح تفسيرات أو حلولاً لمسائل ذات طابع تكنولوجي أو اقتصادي.
- يستعمل الأدوات والوسائل والطرق التكنولوجية وينتج بواسطتها.
- يتواصل بلغة التدريس للتعبير عن مقاصد تكنولوجية.

كفاية المادة

حلّ وضعيات مشكل دالة عن طريق إنجاز مشاريع متعلقة بالمحيط التكنولوجي والاقتصادي.

توضيحات	السنة		المحتوى	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
	2	1			
يتحقق هذا المكون على امتداد السنة الدراسية ولا يدخل في مجال التقييم.	×	×	<ul style="list-style-type: none"> - ترتيب الأدوات. - ترتيب الأثاث وتنظيمه. - المحافظة على نظافة القاعة والمدرسة. - التدرب على تنظيف معجم لغوي ملائم. 	<ul style="list-style-type: none"> * تنظيم الأدوات المدرسية. * المحافظة على نظافة الأدوات. * تنظيم أثاث الفصل والمحافظة على نظافته. * التواصل بلغة تقنية مناسبة. 	يتدرّب المتعلم على سلوك التنظيم والمحافظة على الأدوات وفضاء العمل.
تنجز أنشطة المشاريع حسب ما تستدعيه فصول السنة.	×	×	<ul style="list-style-type: none"> - البذر في أوان وفي الحديقة. - تربة صالحة للزراعة. - غراسة أشتل. - أشغال العناية والمتابعة : - التسميد، الإضاءة، التهيئة، التحرير ... - المياه المستعملة والصالحة للري. - مياه الأمطار. - مياه الآبار... - الرصيد المعجمي الملائم. 	<ul style="list-style-type: none"> * القيام بعمليّة البذر. * غرس أشتل في تربة صالحة للزراعة. * القيام بأشغال العناية والمتابعة. * التصرف الرشيد في مياه الري. * التواصل بلغة تقنية مناسبة 	يوظف المتعلم تقنيات فلاحيّة لإنجاز مشاريع.

توضيحات	الستة		المحتوى	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
	2	1			
الاستفادة من المواد والخامات المتوفرة في المحيط.	x	x	- أشكال هندسية من مواد لينة : الورق، القماش	* توظيف عمليات القص والإلصاق والطي.	
	x	x	- لعب من الورق، القماش، البلاستيك، الفلين، ورق الألومنيوم، الصالصال...	* إجاز أعمال متكاملة حسب رسوم محددة بتوظيف عمليات القص والطي والإلصاق.	
	x	x	- الأشكال المسطحة والمجسمات : الملاحظة، التعرف، التمييز...	* التمييز بين الأشكال المسطحة والمجسمات.	
	x	x	- أجسام من الصالصال، من الطين...	* تشكيل مجسمات.	
	x	x	- أجسام من الصالصال، من الطين : تعرف أجزائها، صنعها...	* صنع أعمال متكاملة باعتماد التفكير والتركيب.	
مشاريع من ابتكار المتعلمين.	x	x	- لوحات من الفسيفساء : الورق الملون (قص، الصاق وتنسيق)، الأصداف، قطع من البلاستيك الملون، قطع القماش الملون...	* تكوين لوحات من الفسيفساء.	يوظف المتعلم تقنيات التّشكيل لإنجاز مشاريع.
	x	x	- مشاريع من مواد مستعملة : بلاستيك، علب فارعة، أغطية قوارير، ورق، نباتات...	* المحافظة على البيئة.	
	x	x	- رصيد لغوي ملائم.	* التواصل بلغة تقنية ملائمة.	
	x	x	- مواد مختلفة : خيوط من الصوف، سعف الرافيا، أسلاك النيلون...	* التّسجح حسب تقاطع عمودي.	يوظف المتعلم تقنيات التّسريح لإنجاز مشاريع.
	x	x	- رصيد لغوي ملائم.	* التواصل بلغة تقنية ملائمة.	

مجال التقييم

الأداء
المنتظر

في نهاية الدرجة الأولى : يكون المتعلم قادرا على إنجاز مشروع يوظف فيه التقنيات المكتسبة والمواد المتوفّرة.

في نهاية السنة الأولى : يكون المتعلم قادرا على إنجاز مشروع يوظف فيه تقنيات التسيّج.

التقييم

تُخضعَ الْعِلْمَاتُ الْتِي يَكْتَسِبُهَا الْمُتَعَلِّمُ مِنْ خَلَالِ إِنْجَازِهِ مَشْرُوْعاً إِلَى تَقْيِيمٍ تَكَوِّنُهُ وَجْزَائِيٌّ يَهْدِي إِلَى رَصْدٍ :

- مدى تحكم المتعلم في الأدوات التكنولوجية لإنجاز المشروع.
- مدى امتلاكه للمواقف والاتجاهات التي تعكس قدرته على المبادرة والإبتكار.
- القدرة على تمثيل التمثيّل المؤدي إلى بناء المشروع والقدرة على تعديله عند الاقتضاء.
- القدرة على الاعتماد على النفس وعلى التعامل مع الآخرين داخل المجموعة.
- القدرة على التصرّف في الزّمن.

وتتركز عملية التقييم في هذا المجال على احترام المقومات التالية :

- ملاحظة التمثيّلات التي يعتمدها المتعلّمون وملاحظة مدى التقدّم فيها بالنظر إلى الأهداف التي وضعوها لأنفسهم.
- مساعدة المتعلّمين على تبيين مواطن التّجاّح لدعمها، ومواطن الخطأ لعلاجهما.
- توظيف التقييم لتعديل التمثيّلات وتطوير طرق العمل ووسائله.

لذلك فإنّ تقييم أثر التعلم الحاصل لدى المتعلم من خلال تصوره وتخطيطه وإنجازه لمشروع، عملية مركبة لا تخزل في إنجاز اختبار، وإنما تتم عبر متابعة مستمرة لموافقات المتعلم داخل المجموعة في مختلف مراحل المشروع.

معايير التقييم

بعض مؤشراته	نص المعيار	المعيار
<ul style="list-style-type: none"> ● توافق المنتوج مع المطلوب. ... ● 	<p>اللامامة.</p>	1
<ul style="list-style-type: none"> ● اختيار الأدوات والخامات المناسبة. ● الاستعمال الصحيح للأدوات والخامات. ● التوظيف الموفق للتقنيات الازمة. ● الاستعمال السليم للأجهزة. ... ● 	<p>التحكم في استعمال التقنيات والتكنولوجيات المناسبة :</p> <p>2-أ- تقنيات التسبيد.</p> <p>2-ب- التقنيات الفلاحية.</p> <p>2-ج- تقنيات التسييج.</p>	2
<ul style="list-style-type: none"> ● المساهمة في التخطيط. ● المساهمة في الإنجاز. ● المساهمة في التقييم. ... ● 	<p>سلوكيات المتعلم خلال مراحل المشروع.</p>	3
<ul style="list-style-type: none"> ● التناسق. ● جمالية الشكل. ● الإضافة الشخصية. ... ● 	<p>إتقان المنجز.</p>	4